

دليل أخلاقيات البحث العلمي

Guideline of Scientific Research Ethics

إعداد

لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الفلوجة

1439هـ - 2018م

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	لجنة الأخلاقيات – السند القانوني
2	المفاهيم العامة
3	هيكلية اللجنة
7	حماية حقوق الملكية الفكرية
9	تطبيق أخلاقيات البحث العلمي
13	الملحقات

لجنة الأخلاقيات السند القانوني

تشكلت لجنة أخلاقيات البحث العلمي بموجب الأمر الجامعي ذي العدد (م.ر.ج. 701) في (2017 /12 /21م) من السادة المدرجة أسماؤهم في أدناه:

رئيسا	مدير قسم الدراسات والتخطيط / قانون	أ.د. رائد ناجي أحمد
أمين اللجنة	كلية الطب البيطري / صحة عامة	أ.م.د. سعد ثابت جاسم
عضوا	كلية العلوم الإسلامية / لغة عربية	أ.م.د. محمد هادي محمد
عضوا	كلية الطب البيطري / علوم حياة	أ.م.د. محمد جبير مهدي
عضوا	كلية الطب البيطري / علوم كيمياء	د. عثمان إبراهيم حمادي
عضوا	مدير مركز الحاسبة / نظم معلومات	د. عمر عبد الكريم جاسم
عضوا	كلية الطب / طب مجتمع	د. أميل فاروق صالح

البند الأول

المفاهيم العامة

General Concepts

البحث العلمي هو الأداة التي بها يتقدم البلد وتنهض الأمة، وهو الوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة كما أنه ضرورة من الضروريات من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة، ولهذا البحث العلمي أخلاقيات يجب التزامها من أجل تقويم البحوث وتسييرها بالاتجاه الصحيح، فالبحث العلمي إذا لم يكن بالطريقة العلمية الصحيحة تنحرف بنيته البحثية وتفقد نتائجه قيمتها، ومن ثم لا تتحقق الفائدة المرجوة منه، فالتقدم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات، وقد اصطلح أهل العلم على أن لكل علم آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها والتي لا بد من التزامها، فإذا تجاهل الباحث أخلاقيات البحث العلمي فسيحيد الصفة العلمية لعمله البحثي، فأخلاقيات البحث العلمي تقتضي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم.

إن مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة هي "العمل الإيجابي"، و"تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن يكونا ركيزتين أخلاقيتين في عملية البحث، وهناك ركائز أخرى للسلوك الأخلاقي كالمصداقية والثقة ومراعاة مشاعر الآخرين، وعليه تتمثل الأخلاق العلمية للباحث بمجموعة المبادئ والواجبات الأخلاقية المتعلقة بنشاط بحثه، فيجب عليه أن يلتزم الواجبات والمسؤوليات التي يتطلبها البحث العلمي كي لا يتعرض هو أو يعرض عمله للطعن، ويهدف الباحث كذلك إلى الأمانة العلمية في النقل وفي حسن التأويل وفي الدقة المطلوب إنتهاجها، فكلما كان الباحث متحليا بالصفات العلمية فلا شك في أنه سينجح في إنجاز بحثه، فغياب أخلاقيات البحث العلمي أو ضعفها يؤدي إلى عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع؛ لذا شرعت جامعة الفلوجة بإعداد هذا الدليل للباحثين ووضعت أساسيات أخلاقيات البحث العلمي.

البند الثاني

هيكلية لجنة أخلاقيات البحث العلمي Committee Organizational Structure

أولاً: تشكيل اللجنة:

تشكل بأمرٍ جامعيّ لجنةً باسم (لجنة أخلاقيات البحث العلمي) مدتها (أربع) سنوات قابلة للتجديد لسنة واحدة فقط، وتتألف من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية، ويراعى في اختيارهم التخصصات العلمية والإنسانية، وعلى وفق التوصيف المبين في أدناه:

1. رئيس اللجنة:

يشترط فيه أن يكون حاملاً شهادة الدكتوراه ولديه لقب علمي لا يقل عن (أستاذ مساعد)، ويتولى المهام الآتية:

أ. إدارة جلسات اللجنة.

ب. دعوة أعضاء اللجنة للاجتماع.

ت. اعتماد استمارات الرسائل، والأطاريح، والبحوث العلمية.

ث. أي أعمال أخرى يستلزمها طبيعة عمل اللجنة.

2. أمين اللجنة:

يشترط فيه أن يكون حاملاً شهادة الدكتوراه ولديه لقب علمي لا يقل عن (أستاذ مساعد)، ويتولى المهام الآتية:

- أ. تنظيم اجتماعات أعضاء اللجنة وترتيبها.
- ب. إعداد جدول أعمال اللجنة.
- ت. كتابة محاضر اللجنة.
- ث. التواصل مع اللجان العلمية ومعاوني العمداء للشؤون العلمية في الكليات.
- ج. التواصل مع هيئة التدريس في الجامعة بوساطة بريد إلكتروني مُعدّ لهذا الغرض.
- ح. متابعة تنفيذ القرارات.

3. أعضاء اللجنة:

لا يقل عددهم عن (خمسة) أعضاء من حاملي شهادة الدكتوراه ومن ذوي السيرة العلمية المعروفة ويتولون مناقشة الموضوعات المطروحة في جلسات اللجنة واتخاذ القرارات المناسبة.

ثانياً: نظام عمل اللجنة وآلياتها:

أ- نظام عمل اللجنة:

1. تعقد اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية مرة واحدة في الشهر أو عندما تستلزم الضرورة.
2. يكون اجتماع اللجنة مستوفياً إذا حضر الجلسة (ثلثي الاعضاء)، وتتخذ قراراتها بالإجماع أو بالأكثرية.

3. عند سفر أحد أعضاء اللجنة الى خارج العراق سفرأ طويلاً لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر يحق للجنة أن تقدم طلبا بوساطة رئيسها إلى رئيس الجامعة باستبدال عضو آخر به ترشحه باتفاق أعضائها أو بالأكثرية.

4. عند غياب أحد أعضاء اللجنة من غير عذر مشروع لثلاث مرات متتالية يحق للجنة تقديم طلب بوساطة رئيسها إلى رئيس الجامعة بإعفائه من العضوية، واستبدال عضو آخر به ترشحه باتفاق أعضائها أو بالأكثرية و لرئيس الجامعة اتخاذ مايراه مناسباً بحقه وبحسب الضوابط العامة للوظيفة.

5. يحل أمين اللجنة محل رئيسها في إدارة الجلسة عند تعذر حضوره.

6. يحق لرئيس اللجنة التوقيع بدلا من عضو اللجنة الغائب بناءً على تخويل مسبق و مكتوب.

ب- آلية عمل اللجنة:

1. تعلن على موقع الجامعة الإلكتروني البيانات المتعلقة بعمل اللجنة، وطرق الاتصال بها وكذلك الاستثمارات الخاصة بعملها.

2. يقدم الباحث خطته البحثية إلى اللجنة العلمية المشكلة في القسم العلمي أو الكلية لتتولى تدقيقها ثم ترفعها إلى معاون العميد للشؤون العلمية ليقوم بأرسالها بكتاب رسمي إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي لمناقشتها والتصديق عليها.

3. يقوم قسم الشؤون العلمية بإرسال نسخة من استمارة نظام البحوث العلمية (المخطط لها، والمنجزة، والمنشورة) المرفوعة إليه من الكليات إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي للتحقق من مطابقتها لخطة البحوث العلمية المصدق عليها.

ثالثاً: مهام اللجنة:

تقوم لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالمهام الآتية:

1. مراجعة الخطط البحثية لكل من المشاريع أو النتائج العلمية المبينة في أدناه، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (التصديق عليها أو رفضها أو المطالبة بتعديلها):
 - أ. رسائل الماجستير.
 - ب. أطاريح الدكتوراه.
 - ت. البحوث المستتلة من الرسائل والأطاريح.
 - ث. بحوث أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.
 - ج. المشاريع البحثية للباحثين الذين يرومون الحصول على شهادة ما بعد الدكتوراه.
2. اتخاذ القرار بشكوى السرقة العلمية أو مخالفة أخلاقيات البحث العلمي المشار إليها في البندين الثالث والرابع من هذا الدليل.
3. التأكد من التزام الباحثين متطلبات حماية الحقوق الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي المشار إليها في البندين الثالث والرابع.
4. تعدد قرارات اللجنة وجوبية وملزمة وشرطاً أساسياً قبل رفع الخطة البحثية (استمارة نظام البحوث العلمية المخطط لها، والمنجزة والمنشورة) كمشاريع للتدريسين إلى قسم الشؤون العلمية في رئاسة الجامعة.

البند الثالث

حماية حقوق الملكية الفكرية

Intellectual Property Rights Protection

- لحماية حقوق الملكية الفكرية لعضو الهيئة التدريسية يقتضي التزام الضوابط الآتية:
1. لا يضاف اسم أي عضو هيئة تدريسية غير مذكور في خطة الرسالة أو الأطروحة أو البحث المستل من الرسالة أو الأطروحة أو المشاريع البحثية الواردة في ضمن الخطة البحثية التي صدقتها اللجنة.
 2. لا يحذف اسم أي باحث ممن ذكر في خطة البحث التي صدق عليها إلا بعد أخذ موافقة اللجنة عن طريق طلب رسمي يرفع إليها بهذا الشأن بوساطة معاون العميد للشؤون العلمية في الكليات أو مدير قسم الشؤون العلمية في رئاسة الجامعة بحسب الملاك الوظيفي.
 3. عند استلال بحث من أي أطروحة أو رسالة يجب أن يتقدم اسم الطالب على اسم المشرف.
 4. في حال نشر التدريسي المشرف بحوث مشاريع التخرج لطلبة المراحل المنتهية ينبغي تطويرها بما يراعي مرتبته العلمية، ويجب أن يضاف اسم الطالب صاحب البحث.
 5. يجب تسجيل البحث في ضمن الخطة البحثية في الكلية.
 6. في حالة إنجاز البحث خارج تشكيلات الجامعة يشترط أن تُستحصل موافقة خطية من الجهة التي سينفذ البحث فيها.
 7. يجب أن تكون مصادر البحث ومراجعته منقولة بأمانة علمية ومثبتة في البحث، وتصاحب عملية البحث متطلبات المصادقية والجودة.
 8. الإشارة إلى الدراسات السابقة بالموضوع وعلاقتها بالبحث وبيان التوافق والاختلاف عن جهد الباحثين المتقدمين ولاسيما في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه.
 9. يجب أن يكون البحث في تخصص الباحث ومناسباً لمستوى خبرته.

10. يحق لأي باحث مشارك في البحث الانسحاب منه بناءً على طلبه، وعندئذ تنقل مسؤولية الباحث المنسحب إلى غيره بعد استحصال موافقة اللجنة بشكل رسمي على طلب يُقدم بهذا الصدد من صاحب العلاقة متضمنًا الأسباب.
11. لا يحق للباحث التقاط الصور أو تصوير "فيديو" أو تسجيل "صوت" لعينة البحث من غير الموافقة المؤكدة للجهة المسؤولة عن عينة البحث.

البند الرابع

تطبيق أخلاقيات البحث العلمي

Ethics in Research Environments

أولاً: أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بالتعامل مع الإنسان:

- لحماية حقوق الملكية الفكرية لعضو الهيئة التدريسية يقتضي التزام القيود الآتية:
1. يراعي الباحث أخلاقيات البحث العلمي عند اتخاذ الإنسان عينة لبحثه بما يحفظ كرامته وأدميته ويلتزم الباحث الأحكام العليا المتعلقة بحقوق الإنسان والمستقاة من أحكام الشريعة الإسلامية والمواثيق والأعراف الدولية والقوانين والتعليمات المحلية والمبادئ المتعارف عليها في المؤسسات العلمية الصحية.
 2. يجب احترام الأشخاص موضع الدراسة وحمايتهم، وذلك بشرح جميع تفاصيل البحث والأضرار والمخاطر إن وجدت.
 3. لا بد أن يكون موضوع البحث مقبولاً في ضمن الأخلاق والأعراف العامة للمنطقة.
 4. يجب أن يعلم الشخص الذي هو عينة البحث بموضوع الدراسة كاملاً ويبيدي الموافقة بأن يكون عينة للبحث.
 5. يجب مراعاة مشاعر الأشخاص ممن هم في ضمن عينة البحث.
 6. يجب المحافظة على سرية معلومات عينة البحث وخصوصيتها.

ثانياً: أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بالتعامل مع الحيوان:

1. يجب على الباحث التزام مبادئ حقوق الحيوان والمستقاة من أحكام الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والقوانين المحلية والأعراف المستقر عليها في المؤسسات العلمية.
2. يجب أن يطلع الباحث على اللوائح والأنظمة الضابطة للبحث العلمي وتطبيق أحكامها.

3. يكفي بأقل عدد ممكن من الحيوانات المتخذة عينةً في تجارب البحث العلمي بشرط ألا يؤثر ذلك في نتيجة البحث.
4. يقلل قدر الإمكان من الأضرار التي تصيب حيوانات التجربة المتخذة عينة للبحث في جميع مراحل البحث.
5. لا تستخدم حيوانات التجارب إلا من الأشخاص المُدرَّبين على ذلك.
6. لا تستخدم في التجارب الحيوانات المهتدة بالانقراض أو الحيوانات من أصول نقية ونادرة.
7. يجب أن تحتوي المؤسسة البحثية على الأماكن الصالحة لرعاية حيوانات التجارب في جميع مراحل البحث كالمزرعة أو الحقل الحيواني أو البيت الحيواني الخاص بحيوانات التجربة.
8. يجب أن تكون طرق قتل الحيوانات في ضمن المعايير الأخلاقية العلمية العالمية.
9. التخلص بطريقة علمية من الحيوانات النافقة.

ثالثاً: أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بالتعامل مع البيئة:

- يخدم البحث العلمي البيئة بكل أشكالها سواء أكانت بيئة حيوانية أم نباتية أم مائية أم مناخية... إلخ، وبناءً على ذلك يجب التزام الضوابط والأخلاقيات التي تتناول موضوع البيئة وكما يأتي:
1. على الباحث عدم الإضرار بالتوزيع الطبيعي للحيوانات البرية والبيئة النباتية الطبيعية وعدم استعمال المواد في البحث العلمي التي قد تؤذي دورة تكاثرها الطبيعي.
 2. ألا يؤدي البحث العلمي إلى الإضرار بالبيئة المائية ويشمل ذلك المسطحات المائية كالأنهار والبحيرات وكذلك المياه الجوفية التي تعد خزيناً مائياً في المناطق الصحراوية.
 3. عدم الإضرار بالبيئة التراثية ويشمل ذلك المباني التي تشكل جزءاً من التراث وكذلك المخطوطات التراثية والمواد الأثرية، ويجب الحذر كل الحذر عند العمل على البيئة التراثية بشكل يضمن ديمومتها.
 4. عدم الإضرار بالبنى التحتية مثل السدود والطرق والجسور وشبكة المياه.

5. يجب على الباحث الانتباه على عدم استعمال المواد التي لها تأثير في المناخ بشكل دائمى أو مؤقت.
6. يجب استخدام الطرق العلمية للتخلص من النواتج العرضية ومخلفات البحوث العلمية ولاسيما المواد الكيماوية والمواد والأحياء الممرضة.

رابعاً: أخلاقيات البحث العلمي الخاصة بالتعامل مع البيئة

الإلكترونية:

نتيجة للتطور السريع والثورة الحاصلة في تقنية المعلومات والبحث العلمي الخاص بها، فأدى ذلك إلى دخول التقنية الحديثة في كل مفصل من مفاصل الحياة التطبيقية والعلوم الأخرى ارتأت لجنة أخلاقيات البحث العلمي أن تضع قواعد عامة لكيفية تعامل الباحث مع البيئة الإلكترونية في أثناء إجراء بحثه في المراكز البحثية الكبيرة سواء أكان عمل التجربة موقعياً أم كان بعد باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية (cloud computing)، وبناءً على ذلك يجب التزام الضوابط والأخلاقيات التي تتناول موضوع البيئة الإلكترونية، وكما يأتي:

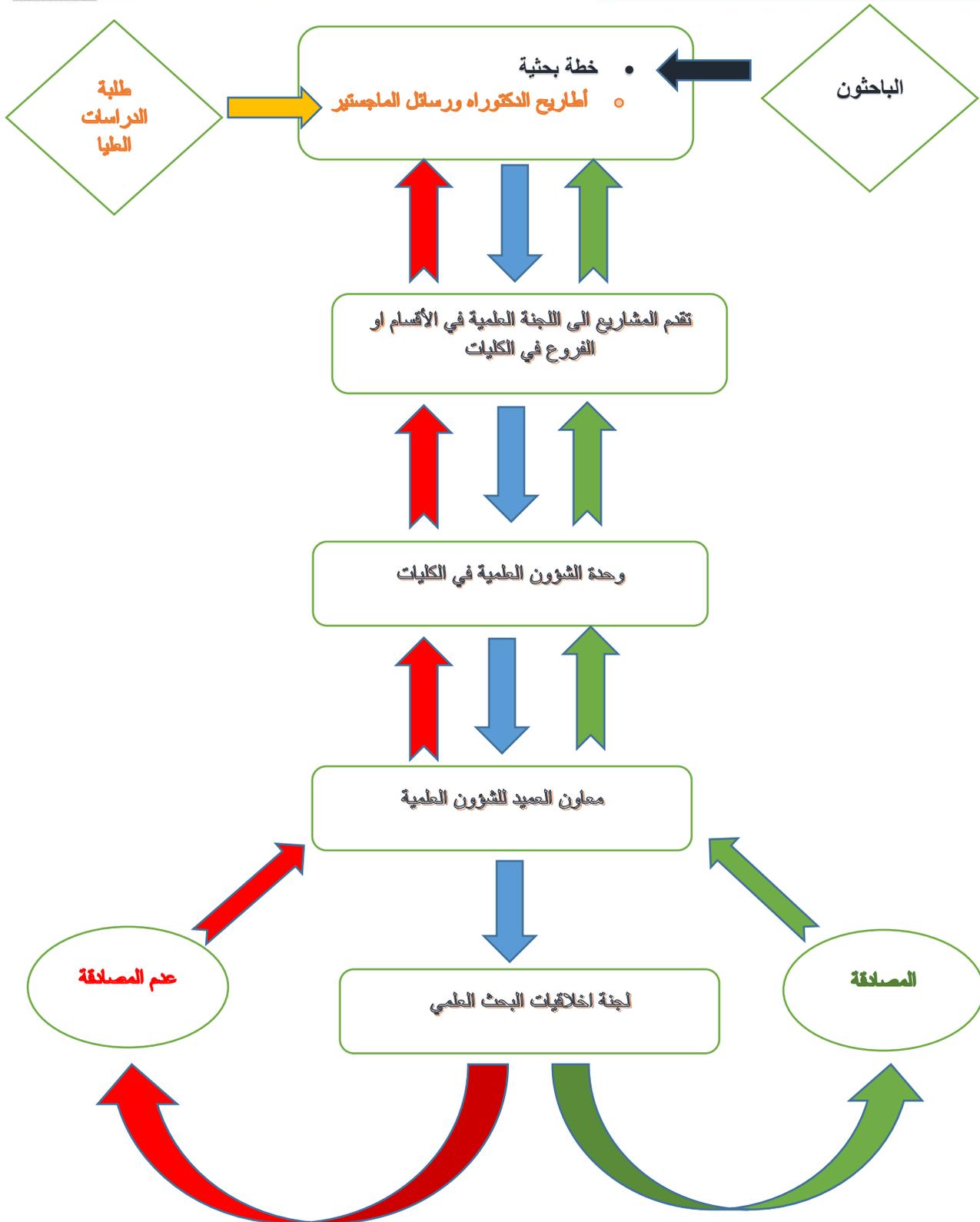
1. تجنب محاولة سرقة المعلومات ، إلكترونياً، أو أخذها بطرق غير مشروعة من المركز الإلكتروني البحثي من غير أخذ موافقة رسمية من مدير بيئة العمل.
2. عدم استخدام وسائل الخزن الخارجية كالقرص الصلب (external hard) الخارجي أو وحدة الخزن (flash disk) ووضعها داخل الخوادم في المركز البحثي على الرغم من معرفته المسبقة بوجود فايروس خبيث قد يؤدي الشبكة وأجهزة الحاسوب المرتبطة داخلها.
3. عدم محاولة الباحث معرفة العنوان الرئيس (IP address) الذي بواسطته يتمكن من الاختراق والوصول للبيانات الحساسة داخل الخادم.
4. لا يسمح للباحث بالدخول إلى مستوى العمق داخل الخوادم بأكثر من المستوى الذي سُمح له لأجراء بحثه.
5. تجاهل الباحث عند إكمال بحثه اسم البيئة الإلكترونية التي نفذ تجاربه عليها إلكترونياً.

6. منع الباحث من عملية إطفاء الخوادم وتشغيلها من غير أخذ الإذن من مدير بيئة العمل.
7. عدم نشر الباحث أي معلومة بوساطة الشبكة المعلوماتية "الأنترنت" تخص التجارب والمعلومات الحساسة التي تتوفر في المركز البحثي إلا بعد أخذ الإذن من مدير بيئة العمل.
8. عدم إعطاء معلومات التخويل بالدخول للشبكة أو الخادم الرئيس إلى باحث آخر من غير موافقة مدير الشبكة.
9. عدم نشر الباحث أي معلومة تخص بيئة العمل من مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوجرافية (Databases Bibliographical) ومصادر المعلومات الرقمية (Numerical) ومصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Databases Textual Numeric).
10. تجنب محاولة استخدام الحاسوب الشخصي وربطه مع الشبكة الرئيسة لبيئة التجربة من غير أخذ الإذن من المسؤول عنها.

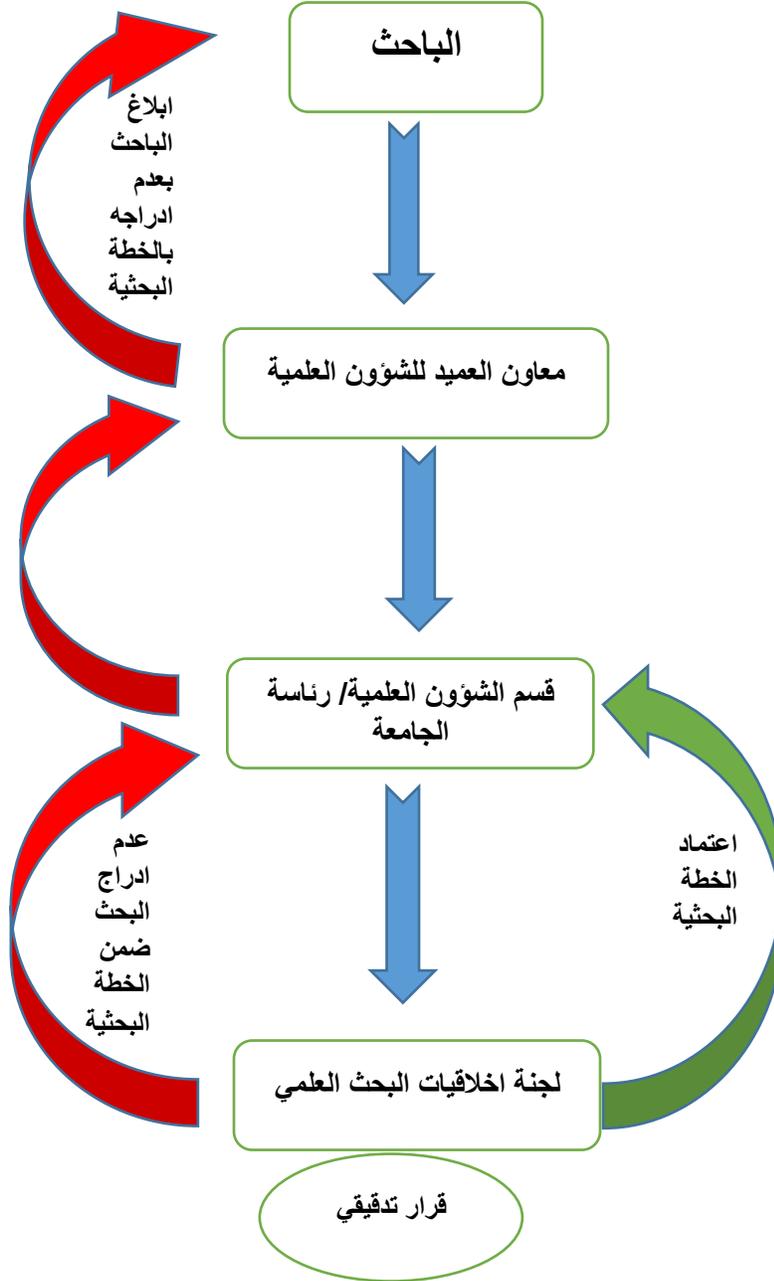
خامساً: أخلاقيات البحث العلمي في بيئة العلوم الإنسانية:

1. مراعاة الثوابت الإسلامية والأعراف العامة والمبادئ الأخلاقية مع سلامة الوعي الفكري والوطني الذي يتماشى مع الوسطية ونبذ الطائفية.
2. في البحوث المشتركة يجب أن تُبين الأسباب العلمية المقنعة التي استدعت الاشتراك مع بيان جهد كل مشترك ومقدار فائدته وإلا فلا مسوغ يستدعي الاشتراك.
3. في تحقيق المخطوطات يجب الاعتماد على نسخ المخطوطة الأصل فلا يُكتفى بالاعتماد على الكتب المطبوعة من غير تحقيق أو المنشورة نشرة غير علمية.

.....



مخطط (1) المشاريع البحثية المرفوعة الى لجنة اخلاقيات البحث العلمي



مخطط (2) الخطة البحثية المرفوعة الى قسم الشؤون العلمية